. @ 336 @

سمعت أبا عبد الله الرازي يقول سمعت الدقي يقول كم من مسرور سروره بلاؤه وكم من مغموم غمه نجاته .

قال وسمعت الدقي يقول الفقير هو الذي عدم الأسباب من ظاهره وعدم طلب الأسباب من باطنه .

سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت الدقي يقول من عرف ربه لم ينقطع رجاؤه ومن عرف نفسه لم يعجب بعلمه ومن عرف الله لجأ إليه ومن نسي الله لجأ إلى المخلوقين والمؤمن لا يسهو حتى يغفل فإذا تفكر حزن واستغفر .

وسمعته يقول سمعت أبا بكر الدقي يقول كلام الله تعالى إذا اضاء على السرائر بإشراقه أزال البشرية برعوناتها .

سمعت أبا نصر الطوسي يقول سئل الدقي عن سوء أدب الفقراء مع الله تعالى في أحوالهم فقال ذاك انحطاطهم عن حقيقة العلم إلى ظاهر العلم .

قال وسمعت الدقي يقول المعدة موضع لجمع الأطعمة فإذا طرحت فيها الحلال صدرت الأعضاء الصالحة وإذا طرحت فيها الشبهة اشتبه عليك الطريق إلى الله تعالى وإذا طرحت فيها الحرام كان بينك وبين الله حجاب .

سمعت أبا عبد الله الرازي يقول سمعت أبا بكر الدقي يقول إن القلوب التي نزهت عن العيوب لتأييد ورد عليها من الغيوب .

قال وسمعت أبا بكر الدقي يقول الإخلاص أن يكون ظاهر الإنسان وباطنه وسكونه وحركاته خالصا لله لا يشوبه حظ نفس ولا هوى ولا خلق ولا طمع